في أول أيام العيد.. انحسار المعارك في الخرطوم

أفادت وسائل اعلام، اليوم السبت، بأن العاصمة السودانية شهدت انحسارا للمعارك، التي اندلعت منذ أسبوع، بين الجيش وقوات الدعم السريع، بالتزامن مع أول أيام عيد الفطر المبارك.

ولفتت الوسائل إلى أن "الخرطوم شهدت الجمعة معارك عنيفة نهارا، قبل أن تتوقف مساء أصوات الانفجارات في بعض أحياء العاصمة السودانية في أول أيام عيد الفطر وسط دعوات متزايدة إلى هدنة من أجل المدنيين وإتاحة خروج الأجانب".

وألقى عبدالفتاح البرهان قائد القوات السودانية المسلحة عبر التلفزيون الحكومي خطابا إلى السودانيين لمناسبة عيد الفطر، في أول ظهور له منذ بدء القتال من دون أن يشير إلى احتمال إعلان هدنة.

وقال البرهان الذي ظهر ببزة عسكرية جالسا في مكتب: "تمر على بلادنا هذا العام مناسبة عيد الفطر المبارك وبلادنا أصابها جرح بالغ الخطورة".

بدوره، قال محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع في بيان نشر على الإنترنت إنه "ناقش الأزمة الحالية" مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي "ركز على الهدنة الإنسانية والممرات الآمنة وحماية العاملين في المجال الإنساني".

واندلعت المواجهات المستمرة منذ 7 أيام، في الخرطوم وفي دارفور غرب البلاد خصوصا، بين الجيش وقوات الدعم السريع، ويؤكد المعسكران السيطرة على العديد من المرافق الاستراتيجية وبينها المطار، لكن كثافة الغارات الجوية والنيران المتبادلة والمعارك تجعل من المستحيل التحقق ميدانيا من صحة ما يعلن كل طرف.